عقب سفري الى مكة في شهر رمضان سنة
سنة وثمانين وثمانمايه قال فكان من تقدير
الله تعالى ان سافرت لوالدتي بصعيد مصر
اخر العام المذكور قال فادركت من حياتها
عشرة أيام ثم توفيت ببلد ناسمهود غروب
اليوم العاشر قال ثم رجعت الى مصر للسفر
منها صحبة الحاج فالهم سلطانها الملك الاشرف
بلغه الله من خيري الدارين امناله وسدد اقواله
وافعاله قال فدفع الي مبلغا عند سفري
فعدت به الى المدينة اخر سنة سبع فوجدت
الدار التي كنت اقمت بها عند الخروج من
تلك الخلوة قد عرضها اصحابها للبيع وهي منشعثة
خراب فاشتريتها قال فعمرتها وهي الان منزلي بباب الرحمة

قلت

قلت وهي الان يسكن اولاد أخيه قال تغمده الله
برحمته وكان قد كاشفني على ذلك كله شيخي
شيخ الاسلام الشرف المناوي ولم افهم
بعض مكاشفته ولا علمت معناها قال
فلما تيسر لي عمارتها فهمت حينئذ ما سبق ذكره من الكاشفة
عن شيخنا شيخ الاسلام المشار اليه كاشفني
عليه شيخنا وانه كاشفني بذلك وذلك لانه
وقع لي قرب سفري الى الحجاز ما يقضي الانجماع
عن الناس قال فاجتمعت على شيخي المشار اليه
فقال لي يا فلان الشخص اذا اقبل على الله عز وجل
تقبل الناس عليه اولا ثم ينحرفون عنه ويبوذونه
لان سنة الله تعالى في عباده قد جرت بابتلايهم و
واختبارهم تطهيرا لهم من السكون الى الخلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)